

## بينها هجوم بسيارة مفخخة

# ٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وأعوانه وتدمير وإعطاب ١١ آلية بسلسلة هجمات في نيجيريا

سقط ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري هذا الأسبوع ودُمرت وأعطيت ١١ آلية لهم، كما قُتل خمسة من الجواسيس والمليشيات وثلاثة من النصارى المحاربين وأُحرق ٢٠ منزلا لهم، بسلسلة هجمات شنها المجاهدون في مناطق (برنو) و(أداماوا) في نيجيريا ومنطقة (ديفا) في النيجر، وكان أبرزها عملية استشهادية بسيارة مفخخة ضربت تمركزا للجيش النيجيري قرب غابات (ألغارنو) التي تشهد حملة جديدة للعدو تأتي امتدادا لسلسلة حملاته الفاشلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/ رجب) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، فلاذوا بالفرار منها، وأُحرق المجاهدون شاحنتين عسكريتين فيها، واغتنموا بندقية و١١ دراجة نارية، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن...



خاص  
النبأ

٤

افتتاحية

## هولنا وهولكم لا سواء

٣

أحد فرسان الشهادة الأخ (عثمان الموحد) -تقبله الله- في يوم الاثنين (٣٠/رجب) نحو مطعم خاص برعايا الصين الشيوعية، في منطقة (شهرنو) الشهيرة وسط العاصمة الأفغانية (كابل).

وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن العملية سبقها رصد مكثف لطبيعة المكان الذي لم يمس على افتتاحه...

التفاصيل ص ٥

## مقتل وإصابة ٢٥ من رعايا الصين الشيوعية ومرافقيهم بعملية استشهادية وسط (كابل)

٢٥ بين قتل وجريح بينهم عناصر من طالبان، ليؤكد الهجوم مجددا فشل المليشيا في مكافحة الجهاد رغم تفانيها في ذلك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق

نفذ أحد جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عملية استشهادية على تجمّع لرعايا الصين الشيوعية ومرافقيهم، داخل أحد الأحياء الأمنية المحصنة وسط (كابل)، موقعا فيهم نحو

قصف

معسكرين

للجيش

الرواندي

ومهاجمة

إحدى دورياته

شمال

موزمبيق

٧



# حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية  
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٦ رجب إلى ٢ شعبان ١٤٤٧ هـ)

صليبي

٢٧

كافرا ومرتبدا

٥٦

أكثر من ٨٣ قتيلا وجريحا

آلية دمرت  
وأعطيت

٢١  
عملية

٤٥

منزلا تم إحراقه

٤

رباعية الدفع

٤

شاحنات

٣

مدربات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية غرب إفريقية	٣٤
ولاية خراسان	٢٥
ولاية وسط إفريقية	٢٠
ولاية موزمبيق	٤

عدد العمليات في الولايات

ولاية غرب إفريقية	١١
ولاية وسط إفريقية	٥
ولاية موزمبيق	٤
ولاية خراسان	١



## هولنا وهولكم لا سواء

تماما كما يظنون أنهم يختلفون عن غيرهم من أنصار الطواغيت.

وها هنا دعوة إلى طلبة العلم بضرورة صقل دراسات عقدية منهجية تساعد في الولوج إلى عقول أنصار الطواغيت، وتشريحها وتوصيفها في ضوء الوحيين، فهم مهما تباعدت الديار والأزمان، واختلفت اللغات والأعراق، وتغيّرت أنظمتهم الحكم؛ فالطواغيت واحد، وأنصارهم سواء، من لدن فرعون وحتى الجولاني، ويخطئ من يتوهم وجود فرق بين طاغوت وآخر، أو بين أنصار طاغوت وآخر، وعما قريب يخرج جنود "الجولانية" كل ما في قلوبهم، ويسلكوا مسالك "الفرعونية" حذو النعل بالنعل، فهل هم إلا أتباع طاغوت شأنه شأن السيدي وابن زايد وابن سلمان؟ {أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلِيكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ}.

ثم هذه همسة إيمانية قرآنية في آذان إخواننا ممن ضاق صدرهم جراء هذا المد الكبير من غناء المواقف والتبعية؛ فلقد أصاب ذلك نبيكم ﷺ في طريق دعوته وجهاده، فخاطبه موله تعالى بهذه الآيات: {وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ}، فماذا كان التوجيه الإلهي في مثل هذه الحالات؟ قال ابن كثير: "وإننا لنعلم يا محمد أنك يحصل لك من أذاهم لك، انقباض وضيق صدر، فلا يهيدنك ذلك، ولا يثنيك عن إبلاغك رسالة الله، وتوكل على الله فإنه كافيك وناصرك عليهم". أ.هـ.

ثم تذكروا قول اللطيف الخبير الحكم العدل سبحانه: {وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ}، فالقصة ما زالت لها تتمة وبقية في الدنيا قبل الآخرة، وإننا نرى مصارع القوم أقرب من ذي قبل، ولكن نسأله تعالى بمنه وكرمه أن تكون على أيدي المؤمنين.

ضريبة التوحيد وأنتم تدفعون ضريبة العبودية للطاغوت، إنهم يدفعون ضريبة الجهاد وأنتم تدفعون ضريبة القعود، إنهم يدفعون ضريبة العز وأنتم تدفعون ضريبة الذل أضعافا مضاعفة، فلا سواء، ولقد رأوا ما رأى أصحاب نبيهم ﷺ في معركة الأحزاب، وعيّرهم به المنافقون حينها، وإنّا على يقين بوعده الله -لمن يثبت ويمد في عمره- أن يريه فتح مكة وروما وبيت المقدس.

وإنّ تصفيق الغناء لسيطرة الطاغوت على سجون الأهوال ورؤيتهم ذلك تحريرا للأعراض التي يأسرها منذ كان حاكم إديلب؛ هي عينة مصغرة لما هو عليه حال الأمة يوم خروج الدجال الأكبر الذي يتبعه خلق كثير كانوا من قبل يعرفون أنه هلاكهم وفتنتهم! لكنهم مع ذلك في الفتنة سقطوا، بعد أن طُبع على قلوبهم وعميت بصائرهم بما كسبته أيديهم، فأبصروا الدجال مُحَلَّصًا؛ كما أبصر هؤلاء الجولاني فاتحا ومحزرا.

ولقد نص علينا القرآن الكريم خبر القوم فقال سبحانه: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَنَافُ لَا يَشْعُرُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ}، قال ابن كثير: "يعني: ليس ينتفعون بشيء من هذه الجوارح التي جعلها الله سببا للهداية... وقال تعالى: {صُمُّ بَكْمٌ عُمِّي فَعُمْ لَا يَرْجِعُونَ} هذا في حق المنافقين، وقال في حق الكافرين: {صُمُّ بَكْمٌ عُمِّي فَعُمْ لَا يَفْقَهُونَ}، ولم يكونوا صما بكما عميا إلا عن الهدى". أ.هـ.

كل هذه المعاني القرآنية نراها رأي العين في أنصار الطاغوت الجولاني الذين يظنون أنهم في منأى عن هذه الأوصاف والأحكام بسبب ظنهم أن طاغوتهم يختلف عن غيره من طواغيت العصر،

ولقد سادت حالة من التشفي والمعايرة للمجاهدين، من قبل أنصار الطاغوت السوري عقب استلام جيشهم لمخيمات الأهوال، وروج هؤلاء أنّ جيشهم حرر النساء والأطفال الذين كانوا ضحية الهجرة والجهاد والشرعية! في تناول على فريضة الجهاد التي أرادها الله سبحانه على منهاج النبوة، ويريدها هؤلاء على منهاج "توم باراك".

يُعيّرنا هؤلاء العبيد، بالمؤنسات القانتات الصابرات على الأهوال! ونسي هؤلاء أنهم قبل غيرهم يرزحون في مخيمات أكبر من الهول تسمى مدنا محررة، يغلق عليهم حراس الطاغوت حدودها، ويفرضون عليهم ما شاءوا من المعتقدات والولاءات والتبعية.

إن الأمة كلها تزرع في هول كبير صنعه لهم الطواغيت بأوامر صليبية يهودية -مبكرة- وحبسوهم فيها وقالوا لهم: ارتعوا هنا مأكلكم ومشربكم، عمروا دنياكم وبيعوا آخرتكم، فرضخت الأكثرية وانتفضت طائفة قليلة، فعيرت الأكثرية القلة المؤمنة بصبرها وطهرها، بعد أن خذلتها وأمعنت في خذلانها ووقفت في معسكر عدوها.

أنتم جميعا أيها الغناء -جنود الطاغوت وأنصاره- في هول كبير ليس بينكم وبين أهوال المراغمة وجه مقارنة، أيستوي المجاهد والقاعد؟ أيستوي الحر والعبد؟ أيستوي ناصر التوحيد، وخاذله وبائعه وناقضه؟ فأقلّوا عليهم اللوم لا أبا لأبيكم، فلن تسدوا عشر الذي سدوا.

إن أبطال الهول والشداوي وغويران يدفعون ضريبة الشرعية وأنتم تدفعون ضريبة الديمقراطية، إنهم يدفعون

بسيطرة نظام الجولاني على سجون ومخيمات الأهوال، تكتمل فصول مسرحية تسليم الحكم لطاغوت فاق سلفه "النصيري" و"الشيوعي" تبعية وولاء للغرب الصليبي، وهو ما عبّر عنه ترامب في حديثه عن الإدارة الكردية قائلا: "كانوا يعملون من أجل أنفسهم أكثر مما يعملون لأجلنا" في إشارة مقصودة دقيقة بأن ترامب يريد "إدارة سورية" تعمل لأجله أكثر مما تعمل لأجل سوريا، ويبدو أن ترامب وجد بغيته أخيرا.

لقد وجد ترامب كلبا جديدا أوفى من "مظلوم عبيدي!" لكن مشكلة مربّي الكلاب أنهم لا يثبتون على نوع معين مهما كان الكلب وفيا لسيده، فالذي أغوى ترامب بالجولاني سيغويه بغيره في يوم من الأيام، خصوصا أنه رئيس "مرحلة انتقالية" ما أسرع انتقالاتها.

وليس بعيدا عن ذلك تصريحات ضابط الإيقاع "توم باراك" الذي قال: إن "الغرض الأساسي من قوات سوريا الديمقراطية، كان كقوة قتالية ضد الدولة الإسلامية، وذلك الغرض انتهى". أي أنهم وجدوا من يقاتل لأجلهم أكثر من الإدارة الشيعوية! والعجيب أن أنصار الطاغوت السوري طاروا فرحا بتبصريحات "دونالد" و"توم" وتناقلوها على نحو واسع في تصرّف لاواعي هو نتاج التربية الفرعونية القديمة: {فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ}.

في البعد الأمني، خطط الصليبيون جيدا للعملية وأداروها بكل حذر، خشية ارتكاب "الإدارة الكردية" أي حماقات في اللحظات الأخيرة، لأن الخطأ الأول في التعامل مع هذه "القنبلة الموقوتة" هو الخطأ الأخير، إنهم أسرى الدولة الإسلامية معلمي الصبر والثبات، حيث كانوا هم هدف هذه العملية العسكرية التي قادتها أمريكا بنفسها بمشاركة جيوش الخسف المرتدة.

## بينها هجوم بسيارة مفخخة

## ٣٠ قتيلًا وجريحا من الجيش النيجيري وأعوانه وتدمير وإعطاب ١١ آلية بسلسلة هجمات في نيجيريا

بعد أسره سابقا قرب بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو). كما قتلوا في يوم الأربعاء (٢/شعبان) جاسوسا ثانيا للجيش النيجيري، بالطريقة ذاتها، بعد أسره سابقا في بلدة (غيدام شوكو)، ولله الحمد.

## مقتل جاسوس للنيجر

وفي نفس اليوم، قتل المجاهدون جاسوسا لجيش النيجر المرتد، بنيران أسلحتهم، بعد أسره سابقا في بلدة (غاماري) بمنطقة (ديفا)، ولله الحمد.

## قتيلان من الميليشيات

وفي السياق ذاته، قتل المجاهدون في اليوم ذاته، عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسرهما سابقا في عمليتين منفصلتين في بلدة (غيدام شوكو) وقرية (كارين بوري) في (برنو)، ولله الحمد.

## مقتل ٣ نصاري في (أداماوا)

وفي سياق استهداف النصاري المحاربين، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ رجب) قرية (واسوم) النصرانية في (أداماوا)، وقتلوا ثلاثة منهم وأحرقوا ٢٠ منزلا لهم، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات النيجيرية المرتدة وأعطبوا آليتين لهم، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات وأحرقوا موقعا وعشرة منازل لهم، بسلسلة هجمات وتفجيرات في منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال البلاد.

المفخخة نحو تركز آليات الجيش النيجيري، قرب قرية (نغاردي). وأضاف المصدر أن مفرزة إسناد للمجاهدين شاغلت جنود العدو بنيران أسلحتها الرشاشة من جهة معينة، لتهديد الطريق للعملية، بينما تقدم الاستشهادي من جهة مغايرة مسرعا نحو هدفه حتى استطاع الوصول إليه بحسب شريط مصور اطلعت (النبأ) على نسخة منه.

## ٢. قتيلا وجريحا

## تدمير وإعطاب ٧ آليات

ويظهر الشريط نجاح المجاهد في الوصول إلى تركز العدو وتفجير سيارته بين الآليات وحولها العديد من الجنود الذين لم يسعفهم الهرب نتيجة عنصر المباغته الذي حققته المشاغلة النارية في وضوح النهار، بفضل الله تعالى.

## خاص

وأكد المصدر أن التفجير العنيف تسبب بتدمير وإعطاب سبع آليات إحداهن دبابة ومقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا على الأقل إضافة إلى تدمير وإعطاب ١٤ دراجة نارية، وقد هبطت مروحيات العدو لنقل القتلى والمصابين.

كما أكد المصدر انسحاب العدو من هذا التركز عقب العملية، ووصول المجاهدين إليه وتوثيقهم مشاهد الدمار التي لحقت بآليات العدو، ولله الحمد.

## مقتل جاسوسين

## للجيش النيجيري

على الصعيد الأمني، قتل المجاهدون في يوم الاثنين (٣٠/رجب)، جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة،



الأخ (أبو فاطمة الأنصاري) منقذ الهجوم على تركز العدو في (ألغارنو)

## النبأ ولاية غرب إفريقية

## مواجهات (ألغارنو)

## خاص

من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جيش الردة تكبد خسائر محققة خلال حملته الجديدة في غابات (ألغارنو). وأضاف المصدر أنه في يوم الأحد (٢٩/ رجب) تسلل ثلاثة من المجاهدين نحو تركز مؤقت للجيش النيجيري في قرية (أبيما) قرب (ألغارنو)، واستهدفوهم برشاش متوسط وقذيفتين صاروخيتين، وأوقعوا بعض الجرحى في صفوفهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## إعطاب آلية وتضرر أخرى

وفي مواجهة أخرى، اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، مع دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (بوك) في محيط (ألغارنو)، بالأسلحة المتنوعة.

## خاص

وأوضح المصدر أن جنود العدو هربوا من المواجهة فطاردهم المجاهدون مسافات طويلة واستهدفوهم بالقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب آلية وتضرر آلية أخرى، ولله الحمد.

## هجوم استشهادي على

## العدو قرب (ألغارنو)

## خاص

كما كشف المصدر لـ(النبأ) عن عملية استشهادية قوية، استهدفت قوات العدو المتوغلة في محيط (ألغارنو) نهار يوم الثلاثاء (١/شعبان). وقال المصدر لـ(النبأ) إن أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو فاطمة الأنصاري) -تقبله الله تعالى- انطلق بسيارته

سقط ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري هذا الأسبوع ودُمرت وأعطبت ١١ آلية لهم، كما قُتل خمسة من الجواسيس والميليشيات وثلاثة من النصاري المحاربين وأحرق ٢٠ منزلا لهم، بسلسلة هجمات شنها المجاهدون في مناطق (برنو) و(أداماوا) في نيجيريا ومنطقة (ديفا) في النيجر، وكان أبرزها عملية استشهادية بسيارة مفخخة ضربت تركزا للجيش النيجيري قرب غابات (ألغارنو) التي تشهد حملة جديدة للعدو تأتي امتدادا لسلسلة حملاته الفاشلة.

## إحراق شاحنتين للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/ رجب) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، فلادوا بالفرار منها، وأحرق المجاهدون شاحنتين عسكريتين فيها، واغتنموا بندقية و١١ دراجة نارية، ولله الحمد.

## إعطاب آلية ثالثة

## خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين زرعوا عبوة ناسفة أثناء مهاجمة الثكنة، على طريق تحرك القوات بين بلدي (أزير) و(دامبوا)، وفجروها في اليوم التالي على إحدى دوريات الجيش النيجيري، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

## خاص

## النبأ

من موقع التفجير الاستشهادي قرب (ألغارنو)

# مقتل وإصابة ٢٥ من رعايا الصين الشيوعية ومرافقيهم بعملية استشهادية وسط (كابل)

الحي المحصّن قبل أعوام وقتلوا وأصابوا العديد منهم، في هجوم أحدث صدمة داخل صفوف الميليشيا وأجبرها على إعادة تحصين المحصّن وتشديد المُشدّد، لكن دون جدوى، حيث كرر المجاهدون هجومهم هذه المرة في نفس الحي المحصّن ولكن بضربة استشهادية أفقدت "شركاء الميليشيا" ثقتهم في قدرتها على ضمان بسط الأمن، خصوصا أنه جاء بعد إعلان الميليشيا مرارا، قضاءها على الخطر الذي يهدد مشاريعها وتحالفاتها المشبوهة مع أعداء الإسلام.

## قضية الإيغور

المجاهدون في بيانهم حول الهجوم، أكدوا أنه جاء بالتزامن مع تصاعد الجرائم التي ترتكبها حكومة الصين الكافرة، بحق مسلمي (الإيغور) الخاضع للغزو الشيوعي، وهي واحدة من بين قضايا المسلمين الكثيرة التي يسعى المجاهدون لنصرتها بالأفعال لا بالكلمات، في ظل نسيان قضيتهم من جهة، والمتاجرة بها من جهة أخرى كما حدث عندما انهمك النظام التركي بالدندنة حولها، ثم تركها بعد أن قضى وطره منها.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية خراسان قد اغتالوا الأسبوع الماضي قياديا بارزا في (جمعية علماء هدم الإسلام) الباكستانية المرتدة، بعملية تفجير استهدفتها في منطقة (وزيرستان) المجاورة لأفغانستان.

إلى "تجنب السفر إلى أفغانستان" نظرا لـ "الوضع الأمني الراهن"، وحثت رعاياها و"شركاتها العاملة في أفغانستان" إلى توخي الحذر و"الابتعاد عن الأماكن المزدحمة".

## قلق صيني رسمي

بيان الخارجية الصينية يعكس حالة القلق الصيني الرسمي من إخفاق طالبان في الوفاء بتعهداتها بتوفير الأمن والاستقرار للمشاريع الاستثمارية الصينية التي غزت أفغانستان منذ تسلّم طالبان للحكم، حيث تنشط عشرات الشركات الصينية الغازية في قطاع التعدين، مقابل "صفقات" مع ميليشيا طالبان التي فتحت أرض أفغانستان لكل سمسار.

## اختراق في العمق

وقع الهجوم في حي (شهرنو) أحد أهم وأشهر أحياء العاصمة (كابل)، ويضم العديد من السفارات والمكاتب الحكومية والإدارية، ويقطنه مسؤولون حكوميون، ورعايا صليبيون وشيوعيون وغيرهم، الأمر الذي يُعد اختراقا أمنيا في العمق لعصب الإجراءات الأمنية المشددة التي تفرضها طالبان حول هذه المنطقة.

## (شهرنو) مرة ثانية!

يذكر أنه ليس الهجوم الأول الذي يستهدف رعايا الصين الشيوعية في (شهرنو)، حيث سبق أن اقتحم انغماسيون من الدولة الإسلامية فندقا صينيا في نفس هذا



الأخ (عثمان الموحد) منفذ العملية على رعايا الصين الشيوعية في (كابل)

وكشف المصدر أن العملية وقعت بعد توافد نحو عشرة من رعايا الصين ومعهم بعض المترجمين المتعاونين، إضافة إلى بعض عناصر طالبان المكلفين بالحراسة. حيث مكث المجاهد نصف ساعة داخل المطعم في انتظار اكتمال هدفه، إلى أن فجر سترته الناسفة عليهم، ما أسفر عن سقوط نحو ٢٥ منهم بين قتيل وجريح بينهم حراس.

## طالبان تتكتم

## والصين تعترض

وكعادتها فرضت ميليشيا طالبان "تعتيما" حول الحصيلة الحقيقية للتفجير، وهوية القتلى والمصابين، وهو ما قوبل بـ "الاعتراض" من قبل حكومة الصين الشيوعية، حيث أعربت الأخيرة في بيان رسمي على لسان "وزير خارجيتها" عن "احتجاجها" ودعت طالبان إلى "اتخاذ مزيد من الإجراءات لحماية الصينيين والمشروعات الصينية في أفغانستان".

كما دعت الخارجية الشيوعية رعاياها

## النبأ ولاية خراسان

نفذ أحد جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عملية استشهادية على تجمّع لرعايا الصين الشيوعية ومرافقيهم، داخل أحد الأحياء الأمنية المحصنة وسط (كابل)، موقعاً فيهم نحو ٢٥ بين قتيل وجريح بينهم عناصر من طالبان، ليؤكد الهجوم مجددا فشل الميليشيا في مكافحة الجهاد رغم تفانيها في ذلك.

## رصد مسبق للمكان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (عثمان الموحد) -تقبله الله- في يوم الاثنين (٣٠ / رجب) نحو مطعم خاص برعايا الصين الشيوعية، في منطقة (شهرنو) الشهيرة وسط العاصمة الأفغانية (كابل).

## خاص

وأضاف مصدر أمني لـ (النبأ) أن العملية سبقها رصد مكثف لطبيعة المكان الذي لم يمض على افتتاحه سوى بضعة أشهر، ويقصده باستمرار موظفون ورجال أعمال صينيون.

التفرغ الذهني

التوبة النصوح

الفرح بقدومه

تعلم أحكامه

معرفة فضله

جدولة وقته

استعدوا لـ:

رَمَضَانُ



وهمهم لذلك ثقیل، وسواهم كثير منهم لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، وهم يدعون أن إيمانهم كإيمان جبريل وميكائيل!

### أركان النفاق أربع

رَزَعُ النفاق ينبت على ساقيتين: ساقية الكذب، وساقية الرياء، ومخرجهما من عینین: عین ضعف البصيرة، وعین ضعف العزيمة، فإذا تمت هذه الأركان الأربع، استحکم نبات النفاق وبنیانه، ولكنه بمدارج السيول على شفا جُرْف هار، فإذا شاهدوا سيل الحقائق يوم تبلى السرائر، وكشف المستور، وبعثر ما في القبور، وحُصِّل ما في الصدور؛ تبين حينئذ لمن كانت بضاعته النفاق، أن حواصله التي حصَّلها كانت كالسراب؛ {يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ}.

### أشهر أماراتهم!

قلوبهم عن الخيرات لاهية، وأجسادهم إليها ساعية، والفاحشة في فجاجهم فاشية، وإذا سمعوا الحق كانت قلوبهم عن سماعه قاسية، وإذا حفروا الباطل وشهدوا الزور، انفتحت أبصار قلوبهم، وكانت آذانهم واعية.

فهذه -والله- أمارات النفاق، فاحذرها أيها الرجل قبل أن تنزل بك القاضية، إذا عاهدوا لم يفوا، وإن وعدوا أخلفوا، وإن قالوا لم ينصفوا، وإن دُعوا إلى الطاعة وقفوا، وإذا قيل لهم: تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول؛ صدقوا، وإذا دعيتهم أهواؤهم إلى أغراضهم أسرعوا إليها وانصرفوا، فذرهم وما اختاروا لأنفسهم من الهوان، والخزي والخسران، فلا تثق بعهودهم، ولا تطمئن إلى وعودهم، فإنهم فيها كاذبون، وهم لما سواها مخالفون {وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ} \* فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ \* فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ}.

تمت، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

[صفات المنافقين / لابن القيم رحمه الله]

# صفات المنافقين

٣

### لئلا تستوحشوا!!

لا تستطِل أوصاف القوم، فالمتروك -والله- أكثر من المذكور! كاد القرآن أن يكون كله في شأنهم!، لكثرتهم على ظهر الأرض وفي أجواف القبور. فلا خلت بقاع الأرض منهم لئلا يستوحش المؤمنون في الطرقات، وتتعلل بهم أسباب المعاش، وتخطفهم الوحوش والسباع في الفلوات، سمع حذيفة رضي الله عنه رجلاً يقول: اللهم أهلك المنافقين، فقال: "يا ابن أخي، لو هلك المنافقون لاستوحشت في طرقاتكم من قلة السالك!".

### خوف السلف من النفاق

تالله لقد قطع خوف النفاق قلوب السابقين الأولين، لعلمهم بدقه وجله، وتفصيله وجمله، ساءت ظنونهم بنفوسهم، حتى خشوا أن يكونوا من جملة المنافقين، قال عمر بن الخطاب لحذيفة رضي الله عنهما: "يا حذيفة، نشدتك بالله، هل سماني لك رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منهم؟! قال: لا. ولا أركي بعدك أحدا"، وقال ابن أبي مليكة: "أدركت ثلاثين من أصحاب محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كلهم يخاف النفاق على نفسه، ما منهم أحد يقول: إن إيمانه كإيمان جبريل وميكائيل" ذكره البخاري، وذكر عن الحسن البصري: "ما أمنه إلا منافق، وما خافه إلا مؤمن"، ولقد ذكر عن بعض الصحابة: أنه كان يقول في دعائه: "اللهم إني أعوذ بك من خشوع النفاق! قيل: وما خشوع النفاق؟ قال: أن يرى البدن خاشعا والقلب ليس بخاشع". تالله لقد ملئت قلوب القوم إيمانا ويقينا، وخوفهم من النفاق شديد

ثقلت عليهم النصوص فكرهوها، وأعياهم حملها فألقوها عن أكتافهم ووضعوها، وتفلتت منهم السنن أن يحفظوها فأهملوها، وصالت عليهم نصوص الكتاب والسنة فوضعوا لها قوانين ردوها بها ودفعوها.

ولقد هتك الله أستارهم! وكشف أسرارهم، وضرب لعباده أمثالهم، وأعلم أنه كلما انقرض منهم طوائف، خلَّفهم أمثالهم، فذكر أوصافهم لأوليائه ليكونوا منها على حذر، وبيَّنهم لهم فقال: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ}، هذا شأن من ثقلت عليه النصوص، فرأها حائلة بينه وبين بدعته وهواه، فهي في وجهه كالبنيان المرصوص، فباعها بمحصل من الكلام الباطل، واستبدل منها بالفصوص، فأعقبهم ذلك أن أفسد عليهم إعلانهم وإسرارهم، {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ} \* فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأُدْبَرُوا \* ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَصْحَبَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ}.

أسروا سرائر النفاق، فأظهرها الله على صفحات الوجوه منهم، وفلتات اللسان! ووسمهم لأجلها بسيما لا يخفون بها على أهل البصائر والإيمان، وظنوا أنهم إذ كتموا كفرهم وأظهروا إيمانهم، راجوا على الصيارف والنقاد. كيف؟ والناقد البصير قد كشفها لكم: {أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ} \* وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَعَرَفْتَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ}.

### أحوالهم يوم الحشر

فكيف إذا جُمعوا ليوم التلاق، وتجلي الله -جل جلاله- للعباد وقد كشف عن ساق؟ ودُعوا إلى السجود فلا يستطيعون {حَاشَعةً أَبْصَارُهُمْ تَرْمَقُهمُ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ}، أم كيف بهم إذا حُشروا إلى جسر جهنم؟ وهو أدق من الشعرة، وأحد من الحسام، وهو دحض مزلة، مظلم، لا يقطعه أحد إلا بنور يبصر به مواطئ الأقدام، فقسمت بين الناس الأنوار، وهم على قدر تفاوتها في المرور والذهاب، وأعطوا نورا ظاهرا

## ٢٠ قتيلا من نصارى إفريقية وإحراق العديد من منازلهم بهجمات مستمرة شرق الكونغو

**النبا** ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ٢٠ قتيلا من النصارى المحاربين وأحرقوا نحو ٢٥ منزلا لهم، بأربع هجمات منفصلة بمنطقة (لوبيرو) في شرق الكونغو.

**٨ قتلى من النصارى**

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ رجب) قرية (بوكيا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا خمسة من النصارى المحاربين نحرا وأحرقوا عددا من منازلهم، كما أسروا في اليوم التالي، السبت، ثلاثة من النصارى قرب القرية ذاتها، وقتلهم

بنفس الطريقة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

**مقتل ٧ نصارى آخرين**

على الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣٠/ رجب) قرية (مافوي) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا سبعة نصارى نحرا فيما لاذ بقيتهم بالفرار، وأحرق المجاهدون ٢٠ منزلا على الأقل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

**مقتل ٥ نصارى**

**بهجوم رابع**

وفي السياق، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/ شعبان) خمسة من النصارى المحاربين، قرب بلدة (كانتين)

وخليفتها الأوغندية على إثر الإخفاق المتواصل في توفير الحماية لرعاياهم النصارى الذين ما زالوا يرفضون الخيارات التي منحها لهم الإسلام.

**الأسبوع الماضي**

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الكونغولية الصليبية، في حين قتلوا ١٧ من النصارى المحاربين، وأحرقوا ١٥ منزلا لهم، بثلاث هجمات دامية بمنطقة (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو، كان أبرزها كمين استهدف دورية جاءت لسحب جثث قتلها، فتركت وراءها مزيدا من الجثث.

في (لوبيرو)، وقتلهم نحرا، ولله الحمد. كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، مع عناصر الميليشيات المحلية الكافرة، قرب البلدة ذاتها، فلادوا بالفرار من المنطقة بينما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

**تشريد**

**وانتقادات داخلية**

وتسببت الهجمات الأخيرة بتشريد مئات النصارى المحاربين عن قراهم الواقعة تحديدا في المناطق الشمالية الغربية من (لوبيرو) خصوصا على محور (بوتيمبو-مانغوريدجيا)، وقد أدى ذلك إلى توجيه انتقادات حادة من قبل الهيئات النصرانية إلى القوات الكونغولية

## قصف معسكرين للجيش الرواندي ومهاجمة إحدى دورياته شمال موزمبيق

**النبا** ولاية موزمبيق

استهدف جنود الخلافة معسكرين للقوات الرواندية بقذائف الهاون، كما هاجموا إحدى دورياتهم فأصابوا بعضهم بجروح بثلاث عمليات متفرقة شمال موزمبيق.

**مهاجمة دورية للجيش الرواندي**

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبا) إن جنود

ثانيا للجيش الرواندي، في قرية (موكوجو)، بأربع قذائف أخرى، ولله الحمد.

**الأسبوع الماضي**

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا عنصرا من الميليشيات المحلية الكافرة وأصابوا عناصر من الجيش الرواندي، بهجوم وتفجير بمنطقة (ماكوميا) في شمال البلاد.

سالمين، ولله الحمد.

**قصف معسكرين للجيش**

**الرواندي بقذائف الهاون**

**خاص** وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في مساء يوم الاثنين (٣٠/ رجب) معسكرا للجيش الرواندي الصليبي، في قرية (بانجانا) بمنطقة (ماكوميا)، بأربع قذائف هاون. كما استهدفوا في نفس اليوم معسكرا

الخلافة كمنوا في يوم الخميس (١٩/ رجب) لقافلة تجارية ترافقها دورية للجيش الرواندي الصليبي، على طريق قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابوديلغادو).

حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة وفجروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لإصابة بعضهم واغتنام بعض ممتلكاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم

## وخذوا من الحرب قسطكم

أما إخواننا الأسرى من المسلمين والمسلمات القابعين في السجون والمخيمات فنقول لكم: أنتم الجنود الأخفياء الأتقياء، فرسان الليالي، وعدة النابل والرامي، فلا تستهينوا بثغركم ولا تفترن عزائمكم؛ فعندكم أقوى عدة وأمضى سلاح، فابتهلوا لرَبِّكم، وخذوا من الحرب قسطكم، واستقيموا على الصفقة الرابحة مع ربِّكم، واحتسبوا ما أنتم فيه من مراغمة ورباط، فليس الجهاد منحصر في الضرب والطعان، بل صبر على الأقدار، وتقلب الليل والنهار، فما نسيناكم ولن نفعل، وما زلنا نبذل الجهد لفكك أسركم بالقتال والمال، فاصبروا واحتسبوا واستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به.



مقتطفات  
نفيضة



من كلام الشيخ المجاهد  
أبي حذيفة النصاري  
- حفظه الله تعالى -



### غفلة الناس عنه

عن أسامة بن زيد قال: قلت: يا رسول الله، لم أرك تصوم شهرا من الشهور ما تصوم من شعبان! قال: (ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم) [النسائي].

### مشروعية صيامه

عن عائشة رضي الله عنها قالت: "ما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر إلا رمضان، وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان" [متفق عليه].

### تهيئة لرمضان

قال ابن رجب: "صيامه كالتمرين على صيام رمضان، لئلا يدخل في صوم رمضان على مشقة وكلفة، بل يكون قد تمرن على الصيام واعتاده، ووجد بصيام شعبان قبله حلاوة الصيام ولذته، فيدخل في صيام رمضان بقوة ونشاط" [لطائف المعارف].

### صيام يوم الشك وقبله

عن أبي هريرة ؓ أن النبي ﷺ: (لا يتقدم من أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين، إلا أن يكون رجلاً كان يصوم صومه، فليصم ذلك اليوم) [متفق عليه].

### ليلة النصف من شعبان

تخصيص ليلة النصف من شعبان أو نهارها بصوم أو صلاة أو قراءة أو احتفال، من البدع المحدثّة في الدين، قال القرطبي: "ليس في ليلة النصف من شعبان حديث يُعَوَّل عليه، لا في فضلها، ولا في نسخ الأجل فيها" [أحكام القرآن].

### صلاة الألفية

وهي مائة ركعة تقرأ فيها سورة الإخلاص ألف مرة، قال ابن القيم: "ومن الأحاديث الموضوعة: أحاديث صلاة ليلة النصف من شعبان" [المنار المنيف]، وقال النووي عنها وعن صلاة الرغائب: "هاتان الصلاتان بدعتان مذمومتان، ومنكران قبيحان" [المجموع].